

إهداء

إلى من أمرني الله تعالى ببرها، وجعله من الفرائض وقرن بين عبادته
وبين برها، وذلك دلالة على أهميته، فقد قال تعالى: ﴿ * وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا
إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ
لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ ﴾ الإسراء: ٢٣.
أمي الحبيبة أسأل الله أن يرزقني برها، وأن يمتعها بالصحة والعافية.

إلى إخواني الغوالي أعز ما أملك عائلتي حفظكم الله وجمعني بكم في فردوسه.
وأخص بشكري زوجي الحبيبة أم "لُجَيْن" التي تحملت الكثير، وكانت خير معين لي.
إليكم يا رفقاء دربي.

إليك يارقيك العلم

إليك صغيرتي "لُجَيْن" التي أضاءت لنا حياتنا.

إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي.

شكر وعرfan

قال تعالى: ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ طه: ١١٤.

اللهم لك الحمد كله، ولك الشكر كله، أشكرك ولا أكفرك، وأخلع وأترك من يكفرك، اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضى، ولك الحمد كما تحب وترضى، اللهم لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

أوجه تقديري وعرفاني إلى إخوتي الأكارم ملاذي بعد الله تعالى أسأل الله أن يبارك فيهم وأن يجعل الود بيننا، الذين كان لهم جهداً كبيراً في سبيل إيصالني إلى ما أنا فيه الآن، فلهم خالص احترامي، ولهما دعواتي.

كما أتوجه بالشكر والعرفان والتقدير إلى أستاذي الأستاذ الدكتور: مبارك حسين نجم الدين، الذي شرفني وكان لي الحظ بأن أكون أحد تلاميذه، نعم المعلم، حفظه الله وفقه لكل خير وأسأل الله أن يرفع منزلته في العالمين.

وأوجه شكري وتقديري إلى لجنة المناقشة الموقرة: الأستاذ الدكتور: بابكر النور زين العابدين، والأستاذ الدكتور: حمد النيل محمد الحسن.

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من الدكتور: أحلام دفع الله، وأستاذي الدكتور: أبو حنيفة عمر الشريف، الذين لم ألجأ إليهم مرة وردوني خائباً،

أرجو أن تقبلوا شكري وتقديري وامتناني، سائل الله تعالى أن ينفعني بعلمهم، ويرفع
قدرهم ويعلى شأنهم، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وأخي الغالي الحبيب الأستاذ: عثمان
محمد صديق، أسأل الله له التوفيق والسداد.

مستخلص

تناول هذا البحث " الصرف من لدن سيبويه إلى ابن الحاجب"، في دراسة صرفية تاريخية موضحاً حياة كل من سيبويه وابن الحاجب، عرضت الدراسة إلى التعريف بسيبويه وابن الحاجب، مع وصف كتاب كل منهما، وكذلك هدفت الدراسة إلى ذكر جهود كل من سيبويه وابن الحاجب وما بذلوه من جهود صرفية، واحتوت على مجموعة من الموضوعات الصرفية التي عالجها ابن الحاجب في كتابه الشافية وبعض شواهدا من القرآن الكريم.

وعالج البحث شيئاً مما طرأ على الصرف عند كل من المازني وابن جني وما أبداه ابن جني من نظريات في الصرف، كما تناولت شرحه لتصريف المازني والمواضيع التي خالفه فيها، وخُتم البحث بموازنة في الصرف بين سيبويه وابن الحاجب، وجاء في هذا الفصل النظر لعلم الصرف والتصريف باعتبارهما قسيماً للنحو، أم باعتباره علماً منفصلاً؟، كما تناول أصل الاشتقاق وبوصفها الحروف ومخارجها، وصفاتها عند كل.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن علم الصرف نشأ في أول الأمر مع النحو، مندرجاً تحت مسمى علم العربية في أوائل القرن الأول الهجري ثم استقل النحو بمباحثه الخاصة، والتصريف بمباحثه الخاصة عند المتأخرين، لكن

في عموم الأمر فكلاهما يقعان تحت مسمى علم العربية، وكذلك أن موضوعات التصريف عند سيبويه محصورة في: " الزيادة، والحذف، والإعلال، والإبدال، والإدغام.

وكذلك من النتائج فإن ابن الحاجب اعتمد في شافيته على جُل ما جاء عن سيبويه في علم الصرف، واستشهد ابن الحاجب في شافيته بالقرآن وجعله المصدر الأول الذي يستقي منه الباحثون.

ووردت في نهاية البحث مجموعة من الوصايا منها: الاهتمام بعلم الصرف.

Abstract

The study deals with period of morphology from Sibwehi to Ibn Al-hajeb in historical morphological study take into account the life of both Sibwehi and Ibn Al-hajeb with a description of their book. The study also aimed at mentioning the efforts of Sibwehi and Ibn Al-hajeb and their efforts about morphological.

The study contains a set morphology topics, which deal by Ibn al-Hajib in his book (Al-shfia) and some of the evidence from the Holy Quran.

The research dealt with something that happened to morphology by both Mazni and Ibn Jinni, and Ibn Jinni's view of morphological theories.

As well as the study has tackled the explanation of Mazzin morphology book and the subjects in which he disagree with.

The study concluded that with comparison between morphology by Sibwehi and Ibn Al-Hajib. This chapter has examined the morphology and inflection as they consider a subdivision of syntax, or as a separate science.

The study also dealt with the origin of the derivation, letters and their pronunciation, and their characteristics at all.

The study concluded with several results the most important are: the morphology originated at the beginning with grammar, it named Arabia in the early first century Hilary (AH) and then grammar derived from its special sections, and inflectional of its own section by modernist, but generally both fall under name of the Arabia, as well as the topics of the morphology at Sibweh

confined to: "additional, deletion, Al-elal substitution, and diphthong.

As well as results of Ibn Al-hajeb has adopted in his book(Shafith) on most of what came from Sebweh in morphology , and Ibn al-Hajib cited in his book (Shafith) with holly Quran and made it the first source from which the researchers take knowledge .

At the end of the research there are a number of recommendations: further studies related to morphology, as it is considered the basic of Arabic language.